

الوسواس الخناس في مجتمعنا ..

الوسواس الخناس في مجتمعنا ..

تتميز الشعوب العربية بنمط معين من التفكير والسلوك ترى فيه نفسها أنها في وضعها الراهن خير أمة أخرجت للناس لأنها تقوم من وجهة نظرها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وهي دائما على حق وغيرها هو الباطل بعينه. كما أنها لا تقبل التغيير وتصمر على النمطية، تبحث عن التفاصيل الفرعية ولا تناقش الأصول فهي لا تستطيع إتخاذ قراراتها المصيرية بل هي تابعة لغيرها. أمتنا العربية تصر على الاحتفاظ في موروثها الفكري بالكثير من الأمور الضارة وترفض خذفه أو حتى مراجعته.

كما أن أي محاولة للتغيير فيها تسبب لها الكثير من التوتر والقلق الذي بدوره يؤدي إلى الرفض ومن ثم محاولة إفشال المحاولة ووصف الدعاة إلى التغيير بأوصاف غير مناسبة قد تخرجهم من الملة أو الوطنية.

إن هذا النمط من التفكير والسلوك هو ما نطلق عليه الشخصية الوسواسية (الكمالية الكاذبة)

والآن فل نراجع حواراتنا ومناقشاتنا الشخصية أو الأسرية أو العملية أو العقائدية أو السياسية أو غيرها، جميعها من هذا النمط..

فمن هو الوسواس الخناس.

وهي دائما على حق وغيرها هو الباطل بعينه. كما أنها لا تقبل التغيير وتصمر على النمطية، تبحث عن التفاصيل الفرعية ولا تناقش الأصول فهي لا تستطيع إتخاذ قراراتها المصيرية بل هي تابعة لغيرها.

أمتنا العربية تصر على الاحتفاظ في موروثها الفكري بالكثير من الأمور الضارة وترفض حذفه أو حتى مراجعته.

كما أن أي محاولة للتغير فيها تسبب لها الكثير من التوتر والقلق الذي بدوره يؤدي إلى الرفض ومن ثم محاولة إفشال المحاولة ووصف الدعاة إلى التغير بأوصاف غير مناسبة قد تخرجهم من الملة أو الوطنية.

إن هذا النمط من التفكير والسلوك هو ما نطلق عليه الشخصية الوسواسية (الكمالية الكاذبة)

والآن فل نراجع حواراتنا ومناقشاتنا الشخصية أو الأسرية أو العملية أو العقائدية أو السياسية أو غيرها، جميعها من هذا النمط..

فمن هو الوسواس الخناس.